

خاص بالسنتين الثالثة و الرابعة ابتدائي



اللغة العربية

حصّة المطالعة



تصميم و إعداد:

الأستاذ معجوج حسام

2024-2023



من إعداد الأستاذ معجوج حسام

حصة المطالعة

1- حصة المطالعة في الطّور الثاني (السّنتين 3 و 4) من التّعليم الابتدائي

المطالعة في معناها العام هو قراءة، أما باعتبارها نشاطا مدرسيا فهي تعامل مع نصّ طويل (غالبا)، أصيل، أو مقتبس من دون الإخلال في معناه العام، وبهذا فإنّ نصّ المطالعة يختلف عن النصّ المدرسي الذي صنع استجابة لبرنامج رسمي في مستوى معين من حيث حجمه ومضمونه.

حصة المطالعة بحكم حيّزها الزمني القصير الذي تستغرقه (بالنظر إلى حجم المقروء) والذي يبلغ 45 دقيقة في السّنة 3 ابتدائي و 30 دقيقة في السّنة 4 ابتدائي لا تعدو أن تكون ترغيبا في المطالعة وتربية على معايشرة الكتاب ومنطلقا لاختلاء المتعلّم القارئ بكتابه من أجل شحذ مهاراته القرائية ودعم رصيده اللغوي، وإنماء خبراته.

2- المطالعة في كتاب اللغة العربية للطور الثاني الابتدائي

يأخذ نشاط المطالعة في كتاب اللّغة العربية للسّنتين 3 و 4 ابتدائيّ، حيّزا مقبولا من المقطع بتخصيص بطاقة أو صفحة بعنوان (أو سّمع معلوماتي) لكل مقطع تعليمي.

تتنوع البطاقة في مضامينها من حيث تناول نصّ المطالعة. فتارة يكون نصّ المطالعة يتناول محورا واحدا في فقرة واحدة، مثل نص [الوزيعة] أو [التّويزة] في كتاب اللغة العربية السّنة 4، ص 40.

وتارة يكون التناول للمحور الواحد من خلال فقرات متنوعة تعالج مواضيع مختلفة ولكن تحت محور واحد، مثال ذلك نص من أجل الإنسانية تم التّعريض للموضوع من خلال فقرات ثلاث:

- إبراز مكانة الجمعيات الخيرية، وأعمالها المتنوعة، خدمة للإنسان، ولأجل نشر قيمة التضامن والتكافل بين أبناء الوطن الواحد.
- تقديم مختصر من السيرة الذاتية للزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا "كزعيم وطني ورائد سياسي قضى أكثر من ربع عمره في السجن دفاعا وكفاحا لأجل خير الإنسان الإفريقي.
- تقديم نموذج لبعض خادמות الإنسانية في مجال التّكفل بذوي الاحتياجات الخاصة: هيلين كيلر الأدبية والمحاضرة والناشطة الأمريكية، وقد عانت هيلين كيلر من المرض في سن اثني عشر شهرا وافترض أطباء الأطفال بأنها مصابة بحمى القرمزية والتي تصنف بمرض التهاب الرأس مما أدى إلى فقدانها السمع والبصر تماما، وفي تلك السنوات بدأت كيلر حياتها العلمية مع الأطفال المشابهين لحالتها، وكانت كيلر ناشطة بارزة وامرأة خيرية. حيث كانت مدعومة من قبل التعليم والتنشئة الاجتماعية للأشخاص من ذوي الإعاقة وكانت شخصية بارزة ونشطة في الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية، وفي عام 1934 منحت كيلر جائزة ليندون دجونسون وهو وسام الرئاسة للحرية، ومنذ عام 1980 يحتفل بعيد ميلاد هيلين كيلر بمرسوم صدر من جيمس كارتر حينها.

3- كيف تُسَيَّرُ حِصَّةُ المِطَالَعَةِ (45 أو 30 دَقِيقَةً):

مراحل تناول حصة المِطَالَعَةِ في الطور الثاني الابتدائي. الأصل في مضامين حصة المِطَالَعَةِ أن تكون من إعداد الأستاذ(ة) باختيار النّصّ / أو القصة المناسبة للفئة العمرية والمستوى الدراسي المسند إليه، وللمحور البيداغوجي المتناول خلال المقطع التعليمي، ولكن الظروف قد لا تسمح بهذا التوجّه؛ فيركن الأستاذ(ة) إلى الكتاب المدرسي، لأسباب تعود أساساً إلى الإمكانات المادية البائسة، أو لضعف المؤسسات الابتدائية من مجاراة تكاليف النّسخ والسّحب لنصوص المِطَالَعَةِ، أو اقتناء القصص المرغوب فيها من طرف التلاميذ أو الأساتذة.

اعتماد النصوص لكتاب اللغة العربية الخاصة بحصة المِطَالَعَةِ من طرف الأستاذ(ة)، ليس فيه عيب أو لوم، حين تصدُّ أبواب الاجتهاد في وجه الأستاذ(ة)، وتنصب الحواجز نفسها عائقاً أمام إرادته. بل قد يكون في أمر الاعتماد على نصوص الكتاب مخرجاً بيداغوجياً آمناً ومريحاً للأستاذ الجديد غير المتمرس، وللأستاذ المتقدم على حد سواء.

لكن المطلوب ألا يكون العمل بالبطاقة [أوسع معلوماتي] حرفياً أو شكلياً، ما يجعل الحصة تفقد أهدافها على الأستاذ(ة) أن يستغل الصفحة وينفث فيها روحاً من نسمات إبداعاته ليجعل الساكن في الصفحة متحرّكاً، يحرك به عقولاً وجوارح ومشاعر المتعلمين.

ويمكن أن يجد المعلم حلاً آخر والذي يتمثل في اقتناء كتب جديدة الطّبعة من تأليف الأستاذ (معجوج حسام) عن قريب اسمها القارئ الفصيح، وهي كتب للسّنوات 3 و 4 و 5 من التّعليم الابتدائي، تطابق المحاور والمقاطع لهذه السّنوات وقد تمّ اختيارها بعناية فائقة، منها نصوص من الجيل الذهبي، وأخرى لكتّاب معروفين، فهذا الكتاب قد تمّ فيه جمّع النّصوص التي رأيناها مناسبة لأطفال السّنوات (3 و 4 و 5) من التّعليم الابتدائي، إذ في اعتقادنا أنّها تُقَوِّي فيه ملكة التّفكير وتُساعد على تذوّق الأدب العربيّ، قديمه وحديثه كما تُنمي معلوماته العامّة واللّغويّة خاصّة، بثرائها، وتنوّع بيئاتها وكتّابها. والكتاب يتماشى مع مقاطع ووحدات المنهج المدرسيّ ومتوافق مع أهداف وقيم المُجتمع وطُموحاته، ويتلاءم مع مستوى الطّفل وميوله العقليّ واللّغويّ، فقد راعينا فيه وضع أسئلة تُساعد على الإلمام بالمعاني، وتعميق الفهم، وهذا ما يُساعد الطّفل على بذل مجهود شخصي لفهم النّصّ.

وضّعنا في هذا الكتاب 23 نصّاً يتخلّلها نصوص ختامية بعد كلّ 3 نصوص منها وعددها 8 نصوص ختامية، وهذا ما يُمكن إسقاطه على مرحلة الإدماج المُوجودة في برامج الوِزارة لمنهج الجيل الثاني.

هذا ونرجو من الله تعالى أن ينفع به جيلنا الصّاعد، وأن يجعله عوناً لزملائنا على أداء رسالتهم على الوجه الأكمل، ونرجو أيضاً أن نكون قد وفّقنا في إنجاز هذا العمل لما فيه من الخير لأطفالنا ولأساتذتنا الكرام ولبلدنا الجزائر الحبيبة، فإن أصبنا في اجتهدنا فمن الله تعالى، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله وليّ التوفيق.



توصيات في تسيير حصة المطالعة

❶ في السنة الثالثة ابتدائي:

الحيز الساعي لحصة المطالعة في السنة الثالثة ابتدائي حصة واحدة تقدر بـ (45 دقيقة) تنجز في نهاية كل أسبوع تعليمي، وباعتبار أن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة خصص بطاقة واحدة بعنوان [أوسع معلوماتي] لكل مقطع تعليمي، يكون التناول للحصة وفق المنظور التالي،

❷ المقترح الأول:

- 1- تخصيص الأسبوع الأول من المقطع التعليمي للتعريف بنشاط المطالعة المدرسي وغير المدرسي وأهميتها في حياة الفرد التعليمية والعامة، ثم التعرض لفوائد المطالعة.
- 2- تخصيص لأسبوع الثاني من المقطع التعليمي إلى الصور الموجودة ببساطة [أوسع تعلماتي]، وهي لصور لكتب خالدة، واسعة الانتشار، ولمؤلفين خالدين في الذاكرة الإنسانية وكمثلة على ذلك:

♦ كتاب البؤساء: فيكتور هيجو

♦ كليلة ودمنة: ترجمة عبد الله بن المقفع

♦ من نوادر وطرائف الأذكياء: أبو الفرج بن الجوزي

يعمل الأستاذ(ة) بمشاركة المتعلمين على تقديم تعريف عام بالكتب الثلاثة السابقة مثلا، وما تضمنه الكتب في علاقة مع المحاور المتناول القيم الإنسانية. يُفترض أن الأستاذ(ة) قد طلب من التلاميذ، قبل توقيت الحصة بزمان محترم، إعداد بحث قصير عن الكتب الثلاث وتعريف موجز بأصحابها، إما فرديا أو في مجموعات، وهو المستحسن.

- 3- تخصيص لأسبوع الثالث من المقطع التعليمي، في دمج كل ما تعلمه الطفل وسرده حسب ما درسه في الحصص السابقة.

❸ المقترح الثاني:

العمل بكتاب الأستاذ (معجوج حسام) المسمى بـ (القارئ الفصيح للابتدائي) المليء بالنصوص المطابقة لكل أسبوع تعليمي من حيث المضمون والهدف التعليمي، وكل شيء، وذلك بإعطاء كل أسبوع نص وعند الإنتهاء من النصوص الثلاثة لمقطع تعليمي، تجدون نصا ختاميا يساعدكم في أسبوع الإدماج.



من إعداد الأستاذ معجوج حسام

توصيات في تسيير حصة المطالعة

C في السنة الرابعة ابتدائي:

C الحيز الساعي لحصة المطالعة في السنة الثالثة ابتدائي حصة واحدة تقدر بـ (30 دقيقة) تنجز في نهاية كل أسبوع تعلمي، وباعتبار أن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة خصص بطاقة واحدة بعنوان [أوسع معلوماتي] لكل مقطع تعلمي، يكون التناول للحصة وفق المنظور التالي،

□ المقترح الأول:

يعمل الأستاذ(ة) على تقسيم محتوى بطاقة [أوسع معلوماتي] على أسابيع ثلاثة (3) حصص من أي مقطع.
- السؤال: كيف يقسم الأستاذ(ة) البطاقة إلى أسابيع ثلاثة؟ لنعطي مثالا من المقطع الأول [القيم الإنسانية] ورد أول موضوع في المطالعة حول (من أجل الإنسانية تتضمن بطاقة الكتاب ثلاث فقرات

◆ (أ) الأسبوع 01: الجمعيات الخيرية.

◆ (ب) الأسبوع 02: الزعيم "نيلسون مانديلا"

◆ (ج) الأسبوع 03: الإرادة تصنع المعجزات.

1- في الحصة الأولى من الأسبوع الأول، يتعرض للجمعيات الخيرية: تعريفها، وأدوارها، ومجالات أعمال، وأهمية في المجتمع، وذكر الأنواع منها، في علاقتها مع المحور [القيم الإنسانية]، ويتم هذا العمل بناء على تحضير مسبق مخطط له، قبل الحصة الفعلية، وبمشاركة المتعلمين في البحث اعتمادا على تعليمات لنشاطات تحضيرية واضحة من الأستاذ(ة)، الذي يعتمد في التخطيط للحصة على أسئلة يعدّها لتعميق الفهم، وعلى شبكة مركبات الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق، مع المعايير والمؤشرات، فيما يخص المطالعة بصفة عامة لأنها تحدد للأستاذ(ة) مستويات التملك للكفاءة المستهدفة، كما تحدّد له الشبكة معالم التناول لأي موضوع وحدود المناقشة، وكيفية، كما يستفيد من الشبكة في تقييم المتعلمين من خلال حصة المطالعة ومدى امتلاكهم لكفاءات فهم المكتوب.

2- في الحصة الثانية من الأسبوع الثاني يتم التعرّض للفقرة 2 من البطاقة الزعيم "نيلسون مانديلا"، ويتم هذا العمل في هذه الحصة، وفق التمشي المصرّح به في الحصة الأولى، وبناء على تحضير مسبق مخطط له قبل الحصة الفعلية.

3- في الحصة الثالثة من الأسبوع الثالث يتم التعرّض للفقرة 3 من البطاقة: الإرادة تصنع المعجزات، ويتم هذا العمل في هذه الحصة، وفق التمشي المصرّح به في الحصتين 1 و2.



□ المقترح الثاني:

العمل بكتاب الأستاذ (معجوج حسام) المسمّى بـ (القارئ الفصيح للابتدائي) المليء بالنصوص المطابقة لكل أسبوع تعليمي من حيث المضمون والهدف التعليمي، وكل شيء، وذلك بإعطاء كل أسبوع نصّ وعند الانتهاء من النصوص الثلاثة لمقطع تعليمي، تجدون نصًا ختاميًا يساعدكم في أسبوع الإدماج.

توصيات في تسيير حصة المطالعة

□ في حال اعتماد قصة مختارة للطّور الثاني (السنتين 3 و 4).

في حال اعتماد قصة موحدة مختارة، من جانب الأستاذ للسنتين 3 و 4) يحرص على العمل بالتوجيهات التالية:

- 1- تجنّب القراءة الجهرية بين التلاميذ كما يمنع على الأستاذ(ة) أن يقرأ النصّ قراءة نموذجية حيث يتم التركيز على القراءة الصامتة؛ لأنها القراءة الطبيعية وهي نوع القراءة المستهدفة في هذه الحصة، فالمتعلم يقرأ في حصة المطالعة ليتعلّم بنفسه ويوسع من معلوماته الذاتية.
- 2- يستحسن أن يكون العمل في هذه الحصة جماعياً؛ بأن يُقَوِّج التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متكافئة، لمعالجة النصّ أو القصة من خلال وثيقة نشاط تتضمن الفعاليات التي أعدها الأستاذ لمعالجة موضوع المطالعة تنجز الأنشطة بالتدرج نشاطاً نشاطاً.
- 3- الجوانب التي تكون محلّ معالجة هي ما تضمنته شبكة مركبات الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب ولا يزيد عليها، فهي كافية وشفافة، ستجدها في هذا الملف آخر الصفحات.
- 4- الأمور الثابتة في مناقشة كل قصة إضافة إلى معالجة الأفكار تكون حول:
 - صفحة الغلاف للكتاب إذا اعتمد الأستاذ قصة لكتاب (واحد).
 - ملامح الشخصيات والمكان والزمان والأحداث المتوقعة من خلال صورة الكتاب.
 - العنوان: إحياء دلالاته
 - التعريف بالكتاب

4- التمشي البيداغوجي العام لحصة المطالعة:

- 1- التهيئة.
- 2- اكتشاف النصّ / القصة.
- 3- التحليل وتعميق الفهم.
- 4- إبداء الرأي.
- 5- التوسع.
- 6- التقييم.



ملحق (1) مذكرة نموذجية

الوحدة:	المقطع:	المادة : اللغة العربية	السنة
الزمن : د	الحصة :	النشاط : مطالعة	الميدان : فهم المكتوب + التعبير الكتابي
الكفاءة الختامية:			
مؤشرات الكفاءة:	يعبر عن فهمه معاني النص و يوظف معجمه اللغوي المناسب و ينظم إنتاجه وفق النمط		
مركبات الكفاءة:			
الهدف التعلّمي	القدرة على قراءة نصوص وإبداء آراء في بعض المواقف		
المرحلة 1	الوضعية التعليمية التعلّمية		
مرحلة الانطلاق	➤ يمهّد المعلم لموضوع النصّ التوثيقي عن طريق أسئلة موجّهة. يجيب عن الأسئلة		
المرحلة 2	المعايير	مؤشرات المعايير	المحتويات
مرحلة بناء التعلّقات	تحديد معلومات صريحة	- يقرأ المتعلّم النصّ قراءة صامتة سريعة محدّدة بزمان لاستجلاء معان وجمع قرائن/ - لا بد أن يتجنّب المتعلّم القراءة الجهرية أو أن يقرأ عليه الأستاذ(ة) قراءة نموذجية لأنّ نوع القراءة المستهدف في المطالعة هي القراءة الصّامتة، ليتعلّم المتعلّم بنفسه ويوسّع من معلوماته الدّاتية.	- نصوص تتّصل بمحاور المقاطع التعلّمية، وتكون محترمة لنمط الكتابة "حوار/ إرشاد/ سرد/ وصف"(يمكن الإستعانة بكتاب المطالعة الذي عنوانه القارئ الفصيح من تأليف الأستاذ معجوج حسام، وفيه جميع النّصوص حسب الوحدة والمقطع مطابق تماما لنصوص القراءة) - قصص مختارة بعناية.
	الفهم الجيّد لمفردات اللغة العربيّة والعلاقات الدّلالية بينها بما يناسب المرحلة.	- يشرح مفردات وعبارات حسب السّياق الذي وردت فيه. - يستخرج الأفكار ويصنّفها إلى رئيسية وفرعية.	العلاقات بين الأفكار: ■ الإجمال/ التّفصيل ■ الأسباب/ التّناج ■ أدوار الشّخصيات
	فهم التّمثيل الكتابي	- يتعرّف على القرائن المتواترة المميّزة للنصّ (أو لمقطع منه) / أو القصّة.	- القرائن الخطيّة (الأثر الكتابي/ علامات التّنقيط، هيكل الحوار..) - الظواهر اللّغوية: (تواتر الأفعال الدّالة على الحركة في المقاطع السّردية/ كثرة الأوصاف و الجمل الاسميّة في المقاطع الوصفية/ هيمنة ضمائر المتكلّم المخاطب في المقطع الحوارية).
	يحلّل النصّ القصص إلى مكوّناته و يتبيّن ما بينها من علاقات	- يتعرّف على نوع (النصّ/ القصص)	- نصوص تقوم على السّرد (الخرافة/ الحكاية/ القصص الحيوانية/ الأقصوصة...). - نصوص تقوم على الوصف (تسجيل ملاحظات/ تقرير/ وصف مكان أو شخص أو شيء أو مشاعر...) - نصوص تقوم على التّوجيه والإرشاد (طريقة استعمال/ نصائح/ توصيات/ تعليمات/ عد لعبة...)
	يتصرّف في مبنى (النصّ/ القصّة) و/ أو مضمونه/ها	- يلخّص النصّ دون الإخلال بمعناه العام.	- نصوص تتّصل بمحاور المقاطع التعلّمية، وتكون محترمة لنمط الكتابة "حوار/ إرشاد/ سرد/ وصف"(يمكن الإستعانة بكتاب المطالعة الذي عنوانه القارئ الفصيح من تأليف الأستاذ معجوج حسام، وفيه جميع النّصوص حسب الوحدة والمقطع مطابق تماما لنصوص القراءة) - قصص مختارة بعناية.
	يتّخذ موقفا نقديا من (النصّ / القصّة)	- يعبر عن تدوّقه لمواطن الجمال في النصّ ويستدلّ على ذلك بقرائن لفظيّة. - يحلّل بعض القضايا التي يطرحها النصّ. - يبدي رأيه في القضايا المطروحة ويقترح حلولاً.	

ملحق (2) مهارات التفكير المطلوبة للتنفيذ الفعال، واستراتيجيات استخدامها

ينبغي أن يكون تركيز الأستاذ(ة) في حصة المطالعة، على إنماء مهارات التفكير الإبداعي والتّقد. ومن هذه المهارات:

1- العصف الذهني: هو عملية استمطار الأفكار المتعدّدة وتوليدها، وهي مهارة ضرورية ولازمة لممارسة بقية

مهارات التفكير.

2- التنبؤ أو التوقع: مهارة عقلية يستخدم فيها المتعلّم معلوماته السابقة في التنبؤ أو التوقع بمضمون النصّ اعتمادا

على العنوان أو الصورة المصاحبة، أو بعد القراءة الصامتة، وبعد تحليل المعلومات والأحداث الجزئية المرتبطة

بالموضوع والبحث عن الاحتمالات المتوقعة حدوثها أو الانتهاء إليها، بعد التّصفح الكامل، والمناقشة المعمّقة

للموضوع.

3- المقارنة: يقصد بها تعرف أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينها والبحث

عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف ثم الخروج بنتيجة أو تفسير تحدده عملية المقارنة.

4- اتخاذ القرار: مهارة تهدف إلى اختيار القرار الأمثل "بعد فحص مشكلة متضمّنة في نصّ ما" للحلول البديلة من

حيث إيجابياتها وسلبياتها وهي عملية ديناميكية تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية في التفكير وعدم التسليم

دائما بالأفكار التي نقرأ والوصول إلى نتائج إيجابية حول قضية أو موقف ما بالاعتماد على معلومات وبيانات

صحيحة.

5- علاقة الأجزاء بالكل: تهدف هذه المهارة إلى الوصول إلى العلاقة التي تربط بين أجزاء الموضوع أو القضية

المطروحة وعلاقتها بالكل ومدى أهميتها في تكوينه.

6- التعليل السببي: تهدف هذه المهارة إلى تحديد الأسباب لظاهرة ما أو حدث ما والبحث عن الأدلة التي ترجح

السبب الحقيقي لها والتأكد من مصداقية هذه الأدلة بوضع الاحتمالات ثم البحث عن الأدلة التي تؤكد أو تنفيها.

7- السبب والنتيجة : تهدف هذه المهارة إلى تحديد الأسباب والنتائج، بغرض الحكم على فكرة أو سلوك في ضوء

النتائج المترتبة على حدوثه .

8- التصنيف: تهدف هذه المهارة إلى إقدار المتعلم على تنظيم مجموعة من الأفكار أو المعلومات أو الأحداث وفقا

لمعيار محدد.



من إعداد الأستاذ معجوج حسام